

أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة

اعداد: نبيلة الشافعي

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال استخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من رياضات مختلفة بإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي واعتمد على الأدوات التالية: قائمة بأنشطة التوكاتسو اليابانية وبرنامج أنشطة قائم على أنشطة التوكاتسو (إعداد الباحثة) ومقياس للمهارات الحياتية (التواصل مع الآخرين، حل المشكلات، اتخاذ القرار) (إعداد الباحثة) وأوضحت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة في تنمية بعض المهارات الحياتية كما ساهم البرنامج وما يتضمنه من أنشطة في استمرارية اتقان الأطفال للمهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية: أنشطة التوكاتسو اليابانية-المهارات الحياتية-طفل الروضة

Abstract

The research aimed to develop the life skills of kindergarten children through the use of Japanese tokatsu activities The research sample consisted of (30) male and female children from different kindergartens in the Sadat Educational Administration in Menoufia Governorate

The research relied on the experimental method and relied on the following tools: a list of Japanese tokatsu activities and a program of activities based on tokatsu activities (prepared by the researcher) and a measure of life skills (communication with others, problem solving, decision making) (prepared by the researcher)

The results showed the effectiveness of the activities program in developing some life skills. The program and its activities also contributed to the continuity of children's mastery of life skills.

key words: Japanese tokatsu activities - life skills

الإطار العام للبحث

المقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتلاحقة يتطلب الأمر إعادة النظر في مدخلات العملية التعليمية وتغيير الوضع الحالي بما يساعد على تشكيل شخصيات محبة للعلم ومدركة لأهميته ومطورة له تساهم في رفعة الوطن وتقدمه وتحقيقا لرؤية مصر وتنفيذا لخطتها نحو الإصلاح والتقدم ولا سيما في أولى مراحل التعليم والتي هي أساس جميع المراحل التالية.

فقد سعت وزارة التربية والتعليم لتبني نظام تعليمي جديد، يقوم على خلق بيئة تعلم ثرية وجذابة وملهمة؛ حيث يتبنى نظام التعليم الجديد عدة تحولات كبرى في النظام التعليمي، تتمثل في: التحول من التأكيد على المعرفة إلى التأكيد على المهارات، ومن المنهج الواسع إلى المنهج العميق، ومن التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على نشاط الطفل، ومن المواد الدراسية المنفصلة إلى المحاور متعددة التخصصات، ومن التعلم النظري إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة الطفل (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٨: ١٠-١١).

وتهدف أنشطة التوكاتسو إلى تطوير الطفل الشامل ويطلق على أنشطة التوكاتسو (النشاطات الخاصة) وهي أداة ممتازة لبناء مجتمع صفي أكثر فاعلية لأنها تجمع بين الإنجاز الأكاديمي والتطور الفكري حيث تمكن الطفل من تجربة ما يمكنه فعله من خلال الحياة الواقعية (هيروشي سوغيتا، ٢٠١٩: ١٥).

والمهارات الحياتية هي ما يقوم به الفرد من أداءات وسلوكيات مثل أداء السلوك التكيفي أو التوافقي، والسلوك الإيجابي، كما أن هذه المهارات تساعد الفرد على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة اليومية، وفي الظروف البيئية الصعبة، وهذه المهارات متعددة ومتنوعة وتختلف باختلاف الثقافات والبيئات.

ومن هذه المهارات مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات ومهارة التواصل مع الآخرين وتعد الجهات التي يمكن أن تساعد على تنمية مهارات الحياة لدى المتعلمين وزارة التربية والتعليم، والصحة والتضامن الاجتماعي والتنمية الإدارية والداخلية بالإضافة إلى وزارتي الاعلام والأوقاف كما يمكن أن تتعاون هذه الجهات مع بعض المنظمات غير الحكومية مثل مجالس

الأباء والمعلمين والنقابات المهنية والوكالات الدولية ذات العلاقة ومؤسسات رعاية الطفل. ولتعليم مهارات الحياة فإنه ينبغي التنويه إلى أن المعرفة الحياتية ترتبط بالمهارات التي يكتسبها المتعلمين من خلال التنشئة الاجتماعية بالمنزل والمدرسة، وترتبط المهارات الحياتية أيضا بالاتجاهات الإيجابية والقيم الإيجابية المدعمة لها، وهذا كله مجتمعا يمكن أن يساعد على تنمية السلوك الإيجابي لدى الأفراد. (خديجة أحمد بخيت، ٢٠١٤: ١٤-١٦).

مما سبق يتضح أن للمهارات الحياتية دورا إيجابيا وفعالاً في إعداد الطفل للتعامل مع المحيطين به سواء الأهل والأقران أو المجتمع فهي بمثابة تدريب الطفل على الممارسات اليومية وما ينبغي أن يكون. وتساهم أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية ذلك حيث أنها أنشطة محببة إلى الطفل وتركز على تنمية الوجدان والقيم التي هو أساس جميع التعاملات مع الآخرين.

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة كموجهة تتابع العمل في الروضات لاحظت أن هناك الكثير من القصور في قدرة الأطفال على التواصل الجيد مع الآخرين ومع زملائهم وتقبل الاختلاف فيما بينهم إضافة على عدم قدرتهم على مواجهة مشكلات الحياة بحكمة واتخاذ قرار مناسب.

واتضح أيضا من خلال مناقشة الأطفال في كيفية التوصل إلى حلول لبعض المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية حيث وجد ضعفا وقصورا واضحا في التوصل إلى حلول أو مقترحات بشأن حل هذه المشكلات كما أن الأنشطة التي تمارس مع الطفل يوميا لا تتعرض لمثل هذه المهارات.

لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينه تم اختيارها بطريقة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغت (٢٢) معلمة بإدارة السادات التعليمية، محافظة المنوفية وطبقت عليهن استطلاع الرأي، والذي تمحورت عباراته حول محورين أولهما مدى تفعيل المعلمة للمهارات الحياتية لطفل الروضة؟، ثانيهما ما الأساليب المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟

وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي إلى أن نسبة معلمات الروضة اللاتي لا يقمن بتدريب الطفل على أنشطة المهارات الحياتية هي (٨٠,٣%) وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسب المعلمات اللاتي يقمن بتطبيق تلك الأنشطة مع طفل الروضة حيث بلغت نسبتهن (١٩,٦%)، كما يتضح

أن نسبة معلمات الروضة اللاتي لا يقمن باستخدام الاساليب المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة هي (٧٥%) وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسب المعلمات اللاتي يقمن باستخدام الاساليب المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة وهي (٢٥%).

وبناءً على ما جاء في نتائج الدراسة الاستطلاعية وما أشارت اليه الدراسات السابقة كدراسة (ريم عسكر، ٢٠١٦) التي هدفت التعرف على درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، كما أكد (مؤتمر التعلم ٢٠١٦) على أهمية دمج المهارات الحياتية والعقلية في المناهج الدراسية كاتجاه ضروري في التعليم، لذا فإن البحث الحالي يهتم باستخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة.

أسئلة البحث:

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:

ما فاعلية أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من خلال أنشطة التوكاتسو اليابانية؟

٢- ما برنامج الأنشطة الذي يمكن من خلاله تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة؟

٣- ما فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة التوكاتسو اليابانية؟

أهداف البحث

- حصر المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من خلال أنشطة التوكاتسو.

- تحديد أنشطة التوكاتسو التي تستخدم لتنمية بعض المهارات الحياتية.

- دراسة فاعلية أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة.

أهمية البحث

تحدد أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

الأهمية النظرية:

١- التأكيد على أهمية الأخذ بالاتجاهات الحديثة للدول المتقدمة في التعليم كاليابان.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الحياتية في ضوء أنشطة التوكاتسو اليابانية في حدود علم الباحثة.

٣- تتبثق أهمية البحث الحالي من أهمية أنشطة التوكاتسو وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة والاسهام في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل.

الأهمية التطبيقية:

وتتمثل في الآتي:

٢- يمكن إفادة معلمات الروضة من أدوات البحث لقياس وتنمية مجالات أخرى من مجالات التعلم لطفل الروضة.

٣- قد تساهم نتائج البحث في تطوير برامج رياض الأطفال من خلال إغنائها بالأنشطة التي تساعد على تنمية بعض المهارات الحياتية.

٤- تنبه القائمين على العملية التعليمية بالاهتمام بالجانب التربوي وتلبية احتياجات النمو لطفل الروضة بما يساعد على إعادة تشكيل شخصيته.

فروض البحث:

يقوم البحث الحالي على اختبار صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الحياتية.

حدود البحث:

حدود مكانية: (مدرسة أبو بكر الصديق)

حدود بشرية: تتكون عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من الاطفال الملتحقين بالمستوى الثاني من رياض الاطفال (K.G2)، والذين تتراوح اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتم اختيار روضة أبو بكر لتعاون مديرة الروضة.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالمنوفية (إدارة السادات التعليمية) (مدرسة أبو بكر الصديق، خالد بن الوليد، علي بن أبي طالب، عثمان بن عفان، السيدة خديجة، فاطمة الزهراء) وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة وتتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات وتم اختيار هذه الروضات لقيام الباحثة بالإشراف عليها.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة وجراء القياسين القبلي والبعدي.

أدوات البحث:

- مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة (اعداد الباحثة)
- برنامج أنشطة (اعداد الباحثة)

المصطلحات

التوكاتسو (TOKKATSU):

هي اختصار لكلمة " (Katsudo Tokubetsu) "توكوبيتسو كاتسودو" بمعنى الأنشطة الخاصة (تاكهيير واكاجاوا، ٢٠١٨: ١٩) وهي نوع من الأنشطة التربوية التي تطبقها الدولة في المدارس اليابانية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي وتقوم على تنمية الشعور بالجماعة والمسئولية لدى الأطفال تجاه المجتمع بادئا بالبيئة المدرسية المحيطة بهم للحفاظ على المباني الدراسية والأدوات التعليمية والأساس المدرسي وغير ذلك حفاظا على نظافة المدرسة (أيمن البيلي، ٢٠١٦: ١).

وتعرفها وزارة التربية والتعليم اليابانية: بأنها مجموعة من الأنشطة الخاصة تمثل أحد الركائز الأساسية لتعليم الطفل الشامل في اليابان والهدف منها خلق مناخ تربوي مرغوب فيه بين الأطفال من أجل المشاركة وخلق حياة أفضل داخل الفصل والمدرسة والمجتمع وكذلك خلق موقف إيجابي تجاه الحياة بصفة عامة (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووكالة التعاون الدولي اليابانية جايكا، ٢٠١٨: ٦).

مما سبق تعرف الباحثة أنشطة التوكاتسو: هي مجموعة من الممارسات اليومية في صورة أنشطة هادفة ومعدة إعداد جيدا والتي تناسب متطلبات واحتياجات النمو للأطفال والتي تشبع حاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال اللعب الموجه في إطار المهارات الحياتية والقيم والمبادئ الأخلاقية التي تنادي بها الكتب السماوية والتي تعد الطفل للتكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ويكون له دور إيجابي وإحساس بالمسؤولية الجماعية التي تجعل منه مواطن صالح لنفسه وللآخرين.

المهارات الحياتية: Life Skills

تتعدد تعاريف المهارات الحياتية حيث يعرفها محمد منصور (٢٠١٦: ١٧٢) بأنها مجموعة الاحتياجات العقلية أو الوجدانية أو الأدائية اللازمة للفرد للتعايش في الحياة اليومية حتى يحقق أهدافه سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي والوطني والقومي والعالمي.

وعرفها (إبراهيم الفقي ٢٠١١: ١٤) مجموعة من السلوكيات والمهارات الشخصية التي تلزم كل فرد؛ ليتعامل مع المجتمع بثقة أكبر، وبقدرة عالية على اتخاذ القرارات المهمة في حياته، والأنسب له على جميع المستويات الشخصية والاجتماعية، والجنسية، والعمل على تطوير الذات؛ من أجل التعامل مع الآخرين بإيجابية، وتقادي الوقوع في الأزمات، والتغلب عليها عند حدوثها.

ويعرفها (حسن شحاته، ٢٠١١: ١٥٤) على أنها: "أنماط السلوك الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والآخرين وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتقادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري.

وتعرفها الباحثة إجرائيا:

هي مجموعة السلوكيات والأنشطة التي يمارسها الطفل يوميا من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة ومتطلباتها وتعامله مع الآخرين مما يكسبه الثقة في نفسه والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وتنمي قدرته على اتخاذ القرار المناسب ومواجهة ما يقابله من مشكلات.

ومن المهارات الحياتية التي تعنى بها الدراسة الحالية هي مهارة التواصل مع الآخرين ومهارة اتخاذ القرار ومهارة حل المشكلات حيث تساعد مهارة التواصل مع الآخرين أن يحدد الطفل

اتجاهه نحو الآخرين من خلال تعليم الطفل آداب الحوار مع الآخرين كالتحدث والاستماع بشكل لائق مع حسن التخاطب والحوار والقدرة على الصمت والتأمل وعدم التدخل في الأحاديث وتجنب استخدام الألفاظ الغير مناسبة والاستئذان قبل البدء بالكلام والشكر والتحية فالتواصل مع الآخرين أسلوب حياه يحدد شخصية الفرد.

وتتطلب مهارة اتخاذ القرار إدراك المشكلة إدراكا صحيحا ثم تحديد المشكلة والقيام بجمع المعلومات وتحديد عدد من البدائل واختيار البديل الأفضل لحل المشكلة (القرار) ، ومهارة حل المشكلات تتم عن طريق وضع الطفل في موقف مشكل ما ويكون عليه أن يحدد ويختار الحلول والبدائل من خلال ملاحظة المشكلة ومعالجتها ومن ثم التقييم للأفكار التي تم التوصل اليها للاختيار منها حيث تجعلنا هذه المهارة قادرين على التعامل البناء مع مشكلات حياتنا فالمشكلات الجوهرية التي تترك دون حل يمكن أن تسبب ضغوطا نفسية على الأفراد ولذلك فإن مهارة حل المشكلات تعد أهم مهارات الحياة الأساسية .

خطوات السير في البحث:

وينقسم هذا البحث الى محورين أساسيين

المحور الأول: أنشطة التوكاتسو اليابانية

١- مفهوم أنشطة التوكاتسو اليابانية:

التوكاتسو مجموعة من الأنشطة تتيح للمتعلم ممارسة العمل الجماعي وتنفيذ المهام في إطار الفريق والتعاون للوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة والعمل على الارتقاء بشخصية التلميذ ومستوى أدائه في الحياة بوجه عام حيث توفر تجربة واقعية لجعل التلاميذ قادرين على الحياة في المجتمع الأكبر وتعمق الولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن والعالم والكون بأثره وهذا يدل على مدى أهمية أنشطة التوكاتسو في اكساب المتعلمين المهارات المختلفة والتي تؤهلهم للتفاعل مع الحياة اليومية ومع مجتمعاتهم (وفاء ذكي بدروس ٢٠٢١ : ١٥).

ويعني مصطلح التوكاتسو "التنمية الشاملة للمتعلم" من خلال العمل الجماعي بين المتعلمين وتوجد أربع فوائد أساسية لتطبيق هذا النظام وهي: الحد من التمييز داخل المدرسة من خلال التعاون في حل المشكلات، وتحسين المستوى الدراسي للطفل، وتنمية العلاقات الحسنة بين

الأطفال، وارتباط الطفل بالمدرسة، وزيادة الرغبة في التعلم، والتي من شأنها النهوض بالمجتمع بالإضافة الى زيادة احترام الذات والثقة بالنفس (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٧).

إسنادا الى ما سبق يلاحظ أن نظام التعليم في اليابان يركز بالدرجة الأولى على الجانب الوجداني الذي هو الأساس في تنمية شخصية الطفل التنموية الأخلاقية الحسنة التي تساعده أن يحيا في مجتمع راق يراعي كل منهم الآخر الى جانب اكساب الطفل الجوانب المعرفية والمهارية بطريقة ممتعة تتناسب طبيعته وامكاناته وتلبي واحتياجاته مع مراعاة الآخرين والاحساس بالمسئولية تجاه الجماعة دون اغفال احترام ذاته وشخصيته.

٢-أهداف أنشطة التوكاتسو:

تستهدف الأنشطة الخاصة(التوكاتسو) تحقيق مجموعة من الأهداف:

-إنجاح النظام التعليمي(٢٠٠): الذي يستهدف بناء مناهج قائمة على المهارات الحياتية وقيم المواطنة حيث تعد أنشطة التوكاتسو داعمة للتحويلات الكبرى التي يحققها النظام التعليمي الجديد.

-إعداد مدرسة تحقق متعة التعلم للمتعلمين: من خلال توفير مناخ إيجابي داخل المدرسة. وتحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

-تحقيق التنمية الشاملة للمتعم: من خلال تنمية مهارات المتعلم في ثلاثة مجالات (العلاقات الإنسانية-تحقيق الذات-المشاركة المجتمعية).

-تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للمتعم: ومن أهمها الحكم الذاتي والانتماء والكفاءة التي تجعل المتعلمين أكثر ارتباطا بالمدرسة (دليل المعلم، ٢٠١٨-٢٠١٩).

وبالرجوع الى بعض الأدبيات والدراسات مثل (Komoto,A.(2015) وأيمن البيلي (٢٠١٦) وسلوى الزغبى (٢٠١٧) وسيد صالح (٢٠١٧) تم تحديد أهداف أنشطة التوكاتسو في العناصر التالية: -بناء علاقات إيجابية بين الأطفال.

-مساعدة الأطفال للمساهمة في تطوير حياة المدرسة والصف.

-تحفيز الأطفال على التعامل مع مشاكل متعددة والتصرف والتمتع بسلوك صحي تجاه الحياة.

-خلق علاقة أفضل بين الأطفال والمعلمين.

-احترام الأراء والأمال الشخصية لكل طفل مما يعطيه الثقة في نفسه وفي الآخرين.

-الحرص الدائم على استثمار الوقت والجهد لإكساب المهارات والمعرفة.

-العمل الدائب بالأخلاق ونشرها داخل المدرسة وخارجها.

-الالتزام بالصدق والأمانة والنظام وتنفيذ العهود.

-إتقان التعلم والمذاكرة وأداء الواجبات كما ينبغي.

-الحفاظ على ممتلكاتهم وممتلكات المدرسة.

-تحسين المظهر الخارجي والعناية بالنظافة الشخصية.

-محاسبة النفس على التقصير.

-ترك ذكريات سعيدة لدى الأطفال نحو الصف والمدرسة.

مما سبق يتضح أن أهداف أنشطة التوكاتسو جاءت شاملة متوازنة تحقق النمو المتكامل لشخصية الطفل دون إغفال أحد جوانبها ومحقة أيضا للأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال بمصر فضلا على محتواها الذي يتم بطريقة ممتعة وجذابه تناسب طبيعة الطفل وأكثر ارتباطا بالحياة اليومية التي يعيشها.

٣-الأسس التي تركز عليها أنشطة التوكاتسو:

١-الاستقلالية: وهي تعبر عن حاجة الطفل إلى بعض السيطرة على البيئة المحيطة به وحاجته إلى التحرر من القيود التي لا مبرر لها ومن ثم تمنح المدارس اليابانية الأطفال استقلاليتهم بطرق متعددة حيث يتولى جميع الأطفال دور القيادة بتناوب يومي وكذلك هناك اجتماعات قصيرة وأخرى أسبوعية بقيادة الأطفال لتمنحهم فرصة لعرض وحل المشكلات التي تنشأ في الصفوف وفي المدرسة.

٢-الشعور بالجماعة والاحساس بالمسئولية تجاه المجتمع: ففي الصفوف اليابانية يفترض على الطلاب المشاركة في تحمل العديد من المسئوليات الضرورية لبناء مجتمع الصف والمدرسة بداية من البيئة المدرسية المحيطة بهم والمحافظة على المباني الدراسية والأدوات التعليمية والأساس المدرسي.

٣-الانتماء: حيث أن العلاقات تشكل أمرا جوهريا في التطوير العاطفي والاجتماعي السليم للأطفال فهي تجعل من الود والتعاون أهدافا مركزية وواضحة في الحياة المدرسية وتؤكد على انتماء الجميع للصف والمجتمع المدرسي.

٤-الكفاءة والجد والاجتهاد أهم من الموهبة والذكاء: أي التركيز على الجهود والمشاركة بدلا من المنافسة يزيد من احتمال جميع الأطفال بإيجاد مجالات يتفوقون فيها والشعور بأهميتهم كأفراد في المجتمع المدرسي (هيورشي سوجيتا، ٢٠١٢: ١٥).

مما سبق يتضح أن أنشطة التوكاتسو اليابانية تركز على الجانب الوجداني الذي هو أساس في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل كما تركز أيضا على علاقة الطفل بالآخرين مما يكون له أثر إيجابي وفعال في إعداد الطفل ليكون فردا نافعا لنفسه ومجتمعه.

٤-أنشطة التوكاتسو:

وتتضمن التوكاتسو أنشطة متنوعة أهمها (ريوكو تسونوشي، ٢٠١٢: ٤-١٢)

١-أنشطة الغرف الصفية: تعد نقاشات الصف من أهم عناصر نشاطات الصف، فهي تشجع على التواصل بين أعضاء الصف وتقوم ببناء مجتمع الصف وفي نفس الوقت تمنح كل طفل فرصة لتنسيق النقاشات والعمل معا في مجموعات متعاونة والتصرف بشكل مستقل نوعا ما عن الأساتذة في حين يقوم الطفل بالتعاون مع أقرانه ومن المفروض على كل طفل المشاركة حيث أن الأنشطة مضبوطة بشكل يتيح حتى لأكثر الأطفال خجلا العمل بشكل فعال كمراقب أو منسق لنقاشات الصف وهذا يختلف عن اختيار الأطفال الذين يمكن الاعتماد عليهم فقط للقيام بأدوار القيادة والهدف هو أن يتمكن كل طفل من أن يصبح عضوا فعالا في المجتمع لاحقا وخاصة أولئك الذين لا يجيدون التواصل والتعاون وتسلم القيادة.

٢-مسئوليات الصف: حيث يفترض على الأطفال المشاركة في تحمل العديد من المسؤوليات الضرورية لبناء مجتمع الصف والمدرسة حيث توجد نشاطات تعد واجبات روتينية مثل تنظيف غرفة الصف والساحات المدرسية، وحمل أوعية الطعام وتقديم وجبة الغذاء حيث يتشارك فيها الأطفال باعتبارها مشروع تعاوني حيث يتم القيام بها في مجموعات صغيرة كما أن هناك أطفال يتقلدون منسق الصف لذلك اليوم ويتم تغيير جدول الواجبات ليتمكن كل طفل من تجربة جميع الواجبات الصفية ولكي يساهم الجميع في إدارة الصف كما أن هناك نشاطات المجموعات

الصغيرة التي يمكن للطفل الاختيار منها وهو ما يعطيه استقلالية أكثر ومن أمثلة ذلك العناية بكتب الصف أو الاهتمام بحيوان الصف الأليف.

٣-إدارة الصف: وهي أنشطة مرتبطة بإدارة الصف وهي تحفز الأطفال على اكتساب أنماط سلوك محددة كالانضباط والترتيب والرغبة في التغلب على كراهيتهم لبعض الأطعمة ومساعدة الأطفال الذين يعانون من خجل أو عنف مفرط.

العامل المشترك الذي يجمع تلك الأنشطة هو التركيز على علاقات التواصل مع الغير وتشجيع الرغبة في التعاون النابع من الذات.

٤-أنشطة مجلس الأطفال: وهي أنشطة مرتبطة بتشكيل مجلس الأطفال وإدارتها والتخطيط لها والتبادل الثقافي التي تقوم عليه مختلف الجماعات والفئات العمرية.

٥-المناسبات المدرسية: وهي أنشطة تعمل على تنمية الإحساس بالولاء والانتماء والتكافل نحو الآخرين والإحساس بالعمل لتحقيق المصلحة العامة وذلك عن طريق أنشطة تطبيقية يقوم بها الأطفال وفق المرحلة الدراسية.

يتضح مما سبق أن الأسس التي تقوم عليها أنشطة التوكاتسو تهدف إلى التعاون والمشاركة والتواصل وتحمل المسؤولية وأن كل فرد يجب أن يكون له دور في المجتمع وأن هذه الأدوار مجتمعة سوف تحقق رفعة المجتمع وتقدمه حيث أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده ولكن يجب أن يلتزم بالقيم الوجدانية في تعاملاته مع الآخرين وهذا ما يجب أن ننشئ عليه أطفالنا منذ الصغر.

المحور الثاني: بعض المهارات الحياتية المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة

مفهوم المهارات الحياتية

يرى (يحيى زهران، ٢٠١٢: ٤) أن المهارات الحياتية مهارات تعلم وتنمي لمسايرة الحياة اليومية وللتكيف مع البيئة المحيطة.

ويعرفها (إبراهيم علي، ٢٠١٥: ٧٢٠) بأنها مجموعة من السلوكيات والقدرات العقلية والاجتماعية والذاتية التي تساعد الأفراد على ممارسة الحياة اليومية بفاعلية وتجعلهم يتكيفون علميا واجتماعيا وفكريا وثقافيا مع المجتمع والعصر الذي يعيشون فيه.

يتضح مما سبق أن المهارات الحياتية هي أسلوب حياة يمارسه الطفل يوميا في تعاملاته وعلاقاته مع الآخرين سواء في الأسرة أو الروضة أو المجتمع حتى يحقق أهدافه ويبني شخصيته بناء متكامل متوازنا.

أهمية المهارات الحياتية

حدد يوسف إبراهيم (٢٠١٠: ٢٦) أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:

- تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية.
- تساعد على تحقيق قدرا كبيرا من الاستقلال الذاتي.
- تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
- تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي.
- تتمى التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد بالآخرين.
- تتمى القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.
- تتمى المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته وتجاه الآخرين.
- تمكن الفرد من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل في المواقف الحياتية المختلفة.
- تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل.

مما سبق يتضح أن للمهارات الحياتية دور حيوي وفعال في تنمية شخصية الطفل السوية القادرة على مواجهة ظروف الحياة والتعامل مع الآخرين فهي تشكل مطلبا من مطالب التنمية البشرية في العصر الحالي حيث تساعد في تنمية مهارات التفكير العليا والقدرة على التواصل مع الآخرين واتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجهه وذلك إذا ما تم توفير مادة علمية ومعلم متمكن وظروف وإمكانات مناسبة للتدريب وتساعد على الربط بين الجانب النظري والتطبيق للطفل.

١- مفهوم مهارة التواصل مع الآخرين

تعرف مهارات التواصل بأنها "عملية تبادلية تتضمن نقل المعلومات والأفكار والتعبير عن المشاعر والمعتقدات والآراء بين الأفراد من خلال مهارات لفظية منها: الإدراك السمعي، التعبير اللغوي (الشفوي)، وطلاقة الكلام، ومهارات غير لفظية، منها: التقليد، التواصل البصري، وفهم تعبيرات الوجه وحركات الجسم، ومهارات اجتماعية، منها: التحية والترحيب، الاحترام والشكر، التعاون؛ لزيادة التفاعل والتفاهم بين الأطفال" (أحمد شعبان، ٢٠٢٠: ٢١٣).

٢- مفهوم مهارة حل المشكلات

مجموعة من المواقف التي تقدمها المعلمة والتي تنطوي على عدد من المشكلات الواقعية الحياتية والتي يتم التعامل معها وفق خطوات محددة تتمثل في تحديد وفهم المشكلة ووضع خطة حل وتنفيذ الحل ومراجعة الحل وتوسيع نطاقه (ايناس فاروق رمضان، ٢٠٢١: ٤٣١).

٣- مفهوم مهارة اتخاذ القرار

اختيار الطفل بديلاً من البدائل والخيارات المتاحة لتجاوز عقبة تعترض طريقه (لمياء أحمد كدواني، ٢٠١٨: ١٤٣).

كيفية توظيف أنشطة التوكاتسو في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة

تعتمد أنشطة التوكاتسو على المهارات الحياتية والممارسات اليومية التي يقوم بها الطفل بهدف تغيير سلوكياته ليس فقط في الروضة ولكن داخل الأسرة وخارجها وفي البيئة التي يتعامل معها الطفل فهي محتوى أنشطة تعليمية ولكنها لا تدخل ضمن إطار المواد التعليمية ولا تقدم كمحتوى دراسي وإنما هي أسلوب حياة يتم تدريب الأطفال عليه ويساعدهم على إقامة علاقات إنسانية جيدة قائمة على الحوار والمناقشة واحترام الرأي والرأي الآخر والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية ويتعاون الجميع من أجل الجميع ومن أجل المجتمع الذي يعيشون فيه حيث تحول دور المعلم إلى ميسر ومرشد وموجه في الوقت الذي يحتاج الأطفال تدخله (أنشطة التوكاتسو دليل المعلم ٢٠١٨-٢٠١٩: ٢٨-٢٩).

وتتضمن أنشطة التوكاتسو مجموعة من المهارات منها (مهارة حل المشكلات) والتي تتضمن مهارتين فرعيتين وهما (الابداع) و(التفكير الناقد)

فكرة النشاط

إدارة المدرسة تقوم بإعداد خطة سنوية للمناقشات الموجهة وتشمل:

١- تكيف الطفل مع الحياة اليومية والتعلم بالروضة وتطور شخصيته وصحته وسلامته

المحتوى	مثال للموضوع
تأسيس نمط حياة أساسي	إلقاء التحية بطريقة ودودة-احترام المواعيد واتباع القواعد
إقامة علاقات شخصية جيدة	اللعب والعمل مع الجميع-التحدث مع الجميع بطريقة لائقة
تطوير أسلوب حياة صحية وأمنة في الجسم والعقل على حد سواء	تنظيف الجسم-حماية أنفسنا من الخطر
غرس عادات غذائية مطلوبة حسب معايير التربية الغذائية	تناول الطعام دون اعتراض

٢-التطور الوظيفي الفردي وتحقيق الذات

المحتويات	مثال للموضوع
غرس الرغبة في الحياة من خلال التفاوض وتحديد الهدف في الحياة الحالية والمستقبلية	الحياة المدرسية في الروضة ثم الانتقال الى المرحلة الابتدائية-تحديد هدف شخصي من الحياة
اثارة الوعي بالمشاركة المجتمعية وفهم معنى العمل	العمل كرائد يومي للقاعة-كيفية تنظيف القاعات
غرس أسلوب الدراسة الذاتية والاستفادة من مكتبة المدرسة	الدراسة بناء على الدافع الشخصي-الدراسة في المنزل

وتقوم فكرة المناقشات الموجهة على أن المعلمة تقدم توجيهات ولكن ليس بصورة صارمة وإنما تسمح للطفل باكتشاف المشكلة والمناقشة لمعرفة الأسباب وإيجاد الحلول ويحدد كل طفل أهدافه على حسب المشكلة وبعد إنتهاء حصة التوكاتسو يحاول الأطفال تحقيق أهدافهم في الحياة اليومية.

وتتمثل أهداف النشاط في الآتي:

يتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادرا على أن:

-يحدد المشكلات مناقشا أسبابها مع زملائه في القاعة

-يتعاون مع زملائه في اقتراح حلول لبعض المشكلات

-يكون اتجاهها إيجابيا نحو العمل الجماعي (أنشطة التوكاتسو، ٢٠١٨-٢٠١٩: ١٥)

حيث تقوم المعلمة داخل القاعة وأثناء تقديم نافذة اللغة العربية بالتوضيح للأطفال أهمية مشاركة الجميع في النشاط المقدم ولكن عدد الأطفال داخل القاعة كبير فكيف لو شارك الجميع في وقت واحد؟ وتوجههم لحل هذه المشكلة بضرورة الالتزام بالاتفاقيات فيما بينهم وبين المعلمة بضرورة الاستئذان قبل المشاركة برفع الأيدي (تأسيس نمط حياة) ثم تستكمل المعلمة كيف لو أن النشاط يحتاج الى مشاركة جماعية؟ إلى أن تصل معهم من خلال مناقشة الحلول والمقترحات إلى تقسيم الأطفال في القاعة إلى مجموعات عمل وتسمي كل مجموعة باسم وتتعاون كل مجموعة فيما يطلب منهم (اللعبة والعمل مع الجميع) ويتم ترشيح قائد (العمل كرائد يومي للقاعة) من كل مجموعة يوميا بالتبادل بعرض مقترحات المجموعة.

-تقوم المعلمة بطرح سؤال آخر على الأطفال (المشكلة) مثال: وأنتم تلعبون بالكرة وفجأة طارت على الشجرة ما هي الطريقة التي نحضر بها الكرة من على الشجرة ويبدأ الأطفال في إعطاء استجابات مختلفة ومقترحات متعددة لحل هذه المشكلة.

-نحضر سلم خشبي ونضعه على الشجرة ونحضر الكرة

-نتسلق الشجرة

-نستعين بالمعلم أو الأب أو صديق أكبر

-نرمي الكرة ببعض الحصى

-ننتظر قليلا لتقوم رياح فتقع الكرة

-نهز الشجرة

-نحضر خطاف الثمار ونجذبها به

وهكذا نحصل على استجابات كثيرة وعلى المعلم استحسان جميع المقترحات مع معالجة الخطر منها دون إقلال من قدرة الطفل على التوصل للمقترح بمفرده وذلك لعدم قدرته على إدراك عواقب الأمور.

إجراءات البحث الميدانية

منهج البحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة وإجراء القياسين القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث

حجم العينة: وتشتمل على (العينة الاستطلاعية - العينة الأساسية)

العينة الاستطلاعية: وتكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٥٣) طفل وطفلة بروضات أبوبكر الصديق، خالد بن الوليد، الفاروق عمر، فاطمة الزهراء، السيدة خديجة، علي بن أبي طالب بإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف التحقق من صلاحية أدوات البحث وحساب معامل الصدق والثبات.

-العينة الأساسية: تم اختيار العينة الأساسية في هذا البحث من عدد (٣٠) طفل وطفلة بروضات أبوبكر الصديق، خالد بن الوليد، الفاروق عمر، فاطمة الزهراء، السيدة خديجة، علي بن أبي طالب بإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ طبقت عليهم الأدوات قبلها وبعديا وقد تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني وتم اختيار هذه الروضات لإشراف الباحثة عليها.

أداة البحث

١- مقياس المهارات الحياتية (اعداد الباحثة) (ملحق ١)

الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة حيث تم إعداد هذا المقياس بهدف التعرف على سلوكيات طفل الروضة وتعامله اليومي مع الآخرين الأسرة، الأقران، المعلمة، والمتمثلة في مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة حل المشكلات، مهارة إتخاذ القرار وذلك لتحديد المهارات اليومية للطفل في مواقف حياته اليومية وتعاملاته لوضع إطار للبرنامج لتنمية مهارات الطفل الحياتية.

تم إعداد المقياس في صورته المبدئية في ضوء التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية هي مجموعة السلوكيات والأنشطة التي يمارسها الطفل يوميا من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة

ومتطلباتها وتعامله مع الآخرين مما يكسبه الثقة في نفسه والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وتتمى قدرته على اتخاذ القرار المناسب ومواجهة ما يقابله من مشكلات.

والمهارات السلوكية في هذا البحث (التواصل مع الآخرين - مهارة حل المشكلات-اتخاذ القرار) وقد تكون هذا المقياس من (٤٤) جملة خبرية تقديرية تعبر كل عبارة فيها عن موقف من مواقف السلوك اليومي في حياة الطفل والتي تتناول:

(١) وصف المقياس: لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات

والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المهارات الحياتية مثل دراسة (Kohlhaas,2011) ودراسة (عبد الرازق مختار ٢٠٠٥) ودراسة (Michael Quong2006) ودراسة (منال مرسي ٢٠١٢) ودراسة (هند البقيمي ٢٠١٢)، كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس المهارات الحياتية. وعند صياغة مفردات المقياس، وعند صياغة مفردات المقياس راعت الباحثة:

- ✓ تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
- ✓ تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- ✓ توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهه معينه للاستجابة مسبقاً، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
- ✓ ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- ✓ استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
- ✓ استخدام عبارات مختصرة مركزة.
- ✓ تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل).

(صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ص ٥٦٢-٥٦٣)

ويوضح جدول (١) عدد مفردات المُخصّصة لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحياتية.

جدول (١) أبعاد مقياس المهارات الحياتية

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
مهارة التواصل مع الآخرين.	١٤ : ١	١٤

١٥	٢٩ : ١٥	مهارة حل المشكلات.
١٥	٤٤ : ٣٠	مهارة اتخاذ القرار.
٤٤		المجموع الكلي

(٣) صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين وصدق المحتوى: تم حساب صدق مقياس المهارات الحياتية

باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content

Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد

(١٠) أساتذة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية

(ملحق ٤) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف

منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس

المهارات الحياتية لدى عينة من أطفال الروضة، وإبداء ملاحظاتهم حول:

✓ مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.

✓ مدي وضوح تعليمات المقياس.

✓ مدي كفاية مفردات المقياس.

✓ مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.

✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد تم حساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة

من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس المهارات الحياتية لدى عينة

من أطفال الروضة، كما تم حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب

نسبة صدق المحتوى (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات مقياس

المهارات الحياتية (In Johnston, Wilkinson, 2009, P5).

واتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات

مقياس المهارات الحياتية تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠٪)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة

المحكمين على مفردات المقياس (٩٣.٥٥٧٪). في حين بلغت نسبة صدق المحتوى (CVR)

للاوشي للمقياس ككل (٠.٨٣١) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء

وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل: (تعديل صياغة بعض

مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً-إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض).

(ب)الصدق العاملي: يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح

نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد

عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات (SPSS Inc, 2004, P 441).

ولحساب الصدق العملي لمقياس المهارات الحياتية استخدمت الباحثة التحليل العملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفار يماكس. Varimax Method كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع.
- أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (0.30) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
- أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، 1991، ص ص 640-641)

ويوضح جدول (٢) نتائج التحليل العملي الاستكشافي لمقياس المهارات الحياتية.

جدول (٢) نتائج التحليل العملي الاستكشافي لمقياس المهارات الحياتية (ن=٥٣)

م	التشبعات على العامل		
	الأول	الثاني	الثالث
١	0.622	0.588	0.606
٢	0.698	0.695	0.655
٣	0.597	0.710	0.813
٤	0.776	0.606	0.632
٥	0.622	0.649	0.790
٦	0.683	0.618	0.699
٧	0.753	0.800	0.742
٨	0.693	0.708	0.704
٩	0.690	0.658	0.769
١٠	0.509	0.825	0.845
١١	0.627	0.663	0.626
١٢	0.713	0.611	0.646
١٣	0.768	0.805	0.731
١٤	0.642	0.740	0.759
١٥	---	0.719	0.582
الجذر الكامن	6.37	7.28	7.58
نسبة التباين	20.26	23.15	24.09
نسبة التباين الكلي	67.51		

يتضح من جدول (٢) أن:

العامل الأول: تشبع عليه عدد (١٤) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (٦.٣٧) وفسر نسبة (٢٠.٢٦٪) من التباين في أداء العينة الإستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على سلوك الطفل واتجاهه نحو الآخرين في التخاطب، القدرة على الصمت والتأمل، عدم التدخل في الأحاديث أو استخدام الألفاظ الغير مناسبة، الاستئذان قبل البدء بالكلام، الصوت المعتدل، الشكر وتكون هذا المحور من (١٤) بند تتحدد استجابة كلا منها وفق لاستجابة لفظية (دائما-أحيانا-نادرا).

- وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "مهارة التواصل مع الآخرين".

العامل الثاني: تشبع عليه عدد (١٥) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (٧.٢٨) وفسر نسبة (٢٣.١٥٪) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على تحديد المشكلة والشعور بالحاجة لحلها ثم توضيح المشكلة وفهم طبيعتها، جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، اختيار وتنظيم أكثر البيانات المتصلة بالمشكلة، تقرير الحلول المختلفة الممكنة بالنظر إلى المعلومات التي جمعها وتوصل إليها، تقويم الحلول واختيار المناسب منها، وضع الحل موضع التنفيذ وتكون هذا المحور من (١٥) بند تتحدد استجابة كلا منها وفق لاستجابة لفظية (دائما-أحيانا-نادرا).

- وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "مهارة حل المشكلات".

العامل الثالث: تشبع عليه عدد (١٥) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (٧.٥٨) وفسر نسبة (٢٤.٠٩٪) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على (هو قيام الطفل بتحديد جوانب المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار ثم يستخدم المعلومات التي اكتسبها من مصادر متنوعة ومن خبراته السابقة والمتعلقة باتخاذ القرار والتي سوف تساعده في الوصول إلى حل المشكلة ثم يفكر في أكثر من طريقة لحل المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ قرار ويفكر في النتائج المحتملة لكل قرار بديل ثم يتخذ القرار المناسب ثم يتخذ الخطوات الإجرائية للتنفيذ) وتكون هذا المحور من (١٥) بند تتحدد استجابة كلا منها وفق لاستجابة لفظية (دائما-أحيانا-نادرا).

-وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "مهارة اتخاذ القرار".

-بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (٦٧.٥١٪).

والتشبع المقبول والبدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (0.30)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس المهارات الحياتية أظهرت تشعبات زادت قيمتها عن (0.30) على العوامل الثلاثة الناتجة من التحليل العاملي ولذلك فهي تشعبات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، 2002: 206).

ومما تقدم يتضح أن مقياس المهارات الحياتية يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.
(4) ثبات المقياس:

أ- الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ: قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب ثبات مقياس المهارات الحياتية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والنتائج يوضحها جدول (3):

جدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمفردات مقياس المهارات الحياتية (ن=53)

م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة
1	.825	12	.822	23	.827	34	.826
2	.827	13	.824	24	.826	35	.823
3	.824	14	.827	25	.825	36	.825
4	.826	15	.826	26	.822	37	.827
5	.824	16	.823	27	.827	38	.826
6	.827	17	.825	28	.826	39	.824
7	.826	18	.827	29	.824	40	.826
8	.823	19	.825	30	.827	41	.827
9	.826	20	.826	31	.825	42	.823
10	.825	21	.823	32	.826	43	.825
11	.823	22	.824	33	.825	44	.826
معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل		.828					

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباته (Field, 2009). ويتضح من جدول (3) أن مفردات مقياس المهارات الحياتية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل والذي بلغ (0.828).

ب- الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس المهارات الحياتية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (53) طفل وطفلة بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق (0.859**) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠٠٠١). ومن خلال حساب ثبات مقياس المهارات الحياتية في البحث الحالي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق؛ وعليه يتضح أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

(٥) طريقة تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس وفقاً لتدرج ليكرث الثلاثي Likert Scale Triple، ويوضح جدول (٤) الدرجات المُستحقة عند تصحيح مقياس المهارات الحياتية.

جدول (٤) الدرجات المُستحقة عند تصحيح مقياس المهارات الحياتية

خيارات الإجابة			المتغيرات
نادراً	أحياناً	دائماً	
١	٢	٣	المفردات
٤٤			النهاية الصغرى للمقياس
١٣٢			النهاية العظمى للمقياس

٢-برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة يهدف التعليم في اليابان إلى تحقيق التنمية الشاملة للطفل تجمع بين المعارف والمهارات والوجدان وترتكز أنشطة التوكاتسو اليابانية على تنمية الوجدان من خلال تنمية الشعور بالأخرين وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع والبيئة وغيرها من الصفات الحميدة التي تساعد تحقيق التوازن في جوانب النمو المختلفة.

أهداف البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية

أولاً-الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى استخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية المهارات الحياتية

لطفل الروضة

وينتفع من الهدف الرئيسي السابق الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

-تحقيق أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال

-وقد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج في ضوء ما يلي:

١-خصائص نمو طفل الروضة وحاجاته وقدراته.

٢-أهداف التعليم في رياض الأطفال وفلسفته في مصر.

محتوى البرنامج:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مما ساعد في بناء أنشطة البرنامج ويحتوي البرنامج على عشرة أنشطة، ويتضمن كل نشاط مهارة، وهي أنشطة عبارة عن ألغاز، ألعاب، تمثيل أدوار، مواقف درامية وتم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال تربية الطفل للتعديل أو الحذف أو الإضافة في برنامج الأنشطة.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية

اعتمد البحث الحالي على عدة استراتيجيات تستخدم كنقاط ارتكاز في أنشطة البرنامج وهي: استراتيجية التقليد والمحاكاة، استراتيجية التدريب والممارسة، الحوار والمناقشة، التعلم من خلال اللعب، التعلم التعاوني، التعلم من خلال القصة، استراتيجية العصف الذهني، وحل المشكلات. **أسس بناء البرنامج:**

لتصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس التي يقوم عليها البرنامج استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة وهي:

- ١- أن يتضمن البرنامج عنصر الاثارة والتشويق والمتعة
 - ٢- أن يراعي خصائص ومطالب نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية.
 - ٣- أن يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
 - ٤- تحقيق الغرض من البرنامج، ومدى ملائمة أنشطة البرنامج مع خصائص نمو طفل الروضة.
 - ٥- التدرج في صعوبة عرض المفاهيم داخل البرنامج من السهل الي الصعب.
- وقد روعي عند بناء وتصميم البرنامج ما يلي:

- الشمولية: فقد صممت أنشطة البرنامج بحيث تشمل جميع جوانب النمو المختلفة (النمو المعرفي -المهاري-الوجداني).
- الواقعية: فقد روعي في البرنامج الواقع الذي يعيش فيه الأطفال وإمكانيات البيئة المحيطة به، ومدى إمكانية تنفيذ أنشطة البرنامج.

- **المرونة:** حيث يمكن التعديل أو التغيير أو تبديل الأنشطة على حسب الظروف والأحداث، وكذلك يتصف بالمرونة في أداء المعلمة أثناء تقديم الأنشطة.

التخطيط الزمني لأنشطة البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية:

تم إعداد البرنامج بهدف تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء أنشطة التوكاتسو اليابانية من عمر (5-6) سنوات من خلال أنشطة البرنامج والتي تتضمن محتوى علمي يهدف إلى تنمية معلومات ومهارات الطفل لتعديل سلوكياتهم وممارساتهم في (التواصل مع الآخرين إتخاذ القرار، حل المشكلات) وتضمن البرنامج (10) أنشطة كل نشاط مدته (60ق) تتخللها فترات راحة (10ق) وتم الاستعانة في البرنامج ببعض القصص المصورة والأفلام التي توضح ذلك وعرضها على جهاز الكمبيوتر.

• **تطبيق برنامج الأنشطة:** تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين وذلك خلال الفترة من (1/3/2022م) وحتى (3/4/2022م) بمعدل لقاء ان اسبوعياً، مدة كل لقاء ساعة، ويحتوي كل لقاء على نشاط.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

***زمن تطبيق البرنامج:** تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين وذلك خلال الفترة من (1/3/2022م) وحتى (3/4/2022م) بمعدل لقاء ان اسبوعياً، مدة كل لقاء ساعة، ويحتوي كل لقاء على نشاط.

***مكان تنفيذ البرنامج:** تم تنفيذ البرنامج بروضة أبوبكر الصديق بمحافظة المنوفية لتعاون مديرة المدرسة

تقويم البرنامج:

ويتضمن التقويم القبلي والتكويني والبعدي:

١- **التقويم القبلي:** وهو القياس القبلي، وتم قبل تطبيق البرنامج من خلال تطبيق مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٢- **التقويم التكويني:** حيث تم تقويم البرنامج بشكل مستمر في كل نشاط من أنشطة البرنامج من خلال أسئلة الأطفال واستجاباتهم.

٣-التقويم البعدي: حيث تم تقويم البرنامج ككل من خلال التقويم النهائي لفاعلية البرنامج باستخدام القياس البعدي عن طريق تطبيق مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

إجراءات تقنين المقياس

*صدق البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية:

تم عرض البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في صورته الأولية على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة الطفولة المبكرة وعلم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ويوضح جدول (٥) نسب اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية.

جدول (٥) نسب إتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو

اليابانية (ن=١٠)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف *(CV)
١	وضوح أهداف البرنامج.	١٠	----	١٠٠	٨,٨٥%
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٩	١	٩٠	
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	٨	٢	٨٠	
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	١٠	----	١٠٠	
٥	كفاية المدة الزمنية المخططه للبرنامج.	٨	٢	٨٠	
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	١	٩٠	
٧	فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٠	----	١٠٠	
٨	فاعلية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٠	----	١٠٠	
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٩	١	٩٠	
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	١٠	----	١٠٠	
النسبة الكلية		٩٣%			

يلاحظ من جدول (٥) أن:

- بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين على صلاحية البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية (٩٣٪) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.
- بلغ معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (CV) بين السادة المحكمين على صلاحية البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية (٨.٨٥٪) وهي قيمة معامل اختلاف منخفضة جدًا.
- ومما تقدم تتضح صلاحية البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سُسفر عنها البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين.

(Pallant, J, 2007, P232)

٢- حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر-١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن:

- القيمة (٠.٠١) تعني حجم تأثير منخفض.
- القيمة (٠.٠٦) حجم تأثير متوسط.
- القيمة (٠.١٤) حجم تأثير مرتفع.

(Corder, G; Foreman, D, 2009, p59)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

ويوضح جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية ومجموعها الكلي.

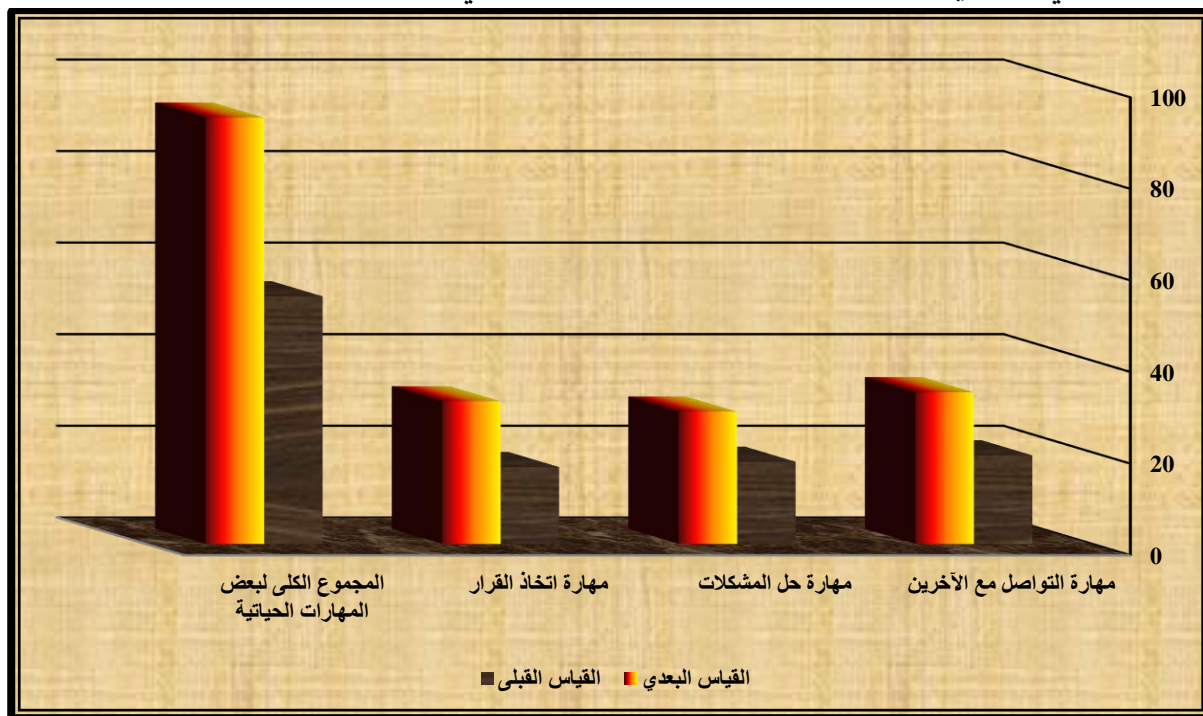
جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية (ن=٣٠)

حجم التأثير (η^2)	دلالة الفروق		القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
	القيمة	مستوى الدلالة	ع	م	ع	م		
مرتفع	0.913	0.01	17.452	2.45	33.10	2.82	19.33	مهارة التواصل مع الآخرين.
مرتفع	0.867	0.01	13.778	4.48	28.87	3.39	17.93	مهارة حل المشكلات.
مرتفع	0.872	0.01	14.025	4.11	31.13	3.61	16.77	مهارة اتخاذ القرار.
مرتفع	0.948	0.01	23.102	8.43	93.10	5.22	54.03	المجموع الكلي

يلاحظ من جدول (٦) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التواصل مع الآخرين لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧.٤٥٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٣.٧٧٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٠٢٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

○ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لبعض المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٣.١٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١). ويوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي.



شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي وعن حجم تأثير (η²) أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، يتضح من الجدول السابق أن:

- حجم تأثير أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية مهارة التواصل مع الآخرين لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٩١٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في مهارة التواصل مع الآخرين والتي ترجع لأنشطة التوكاتسو اليابانية هي (٩١.٣٪).
- حجم تأثير أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٨٦٧) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في مهارة حل المشكلات والتي ترجع لأنشطة التوكاتسو اليابانية هي (٨٦.٧٪).
- حجم تأثير أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٨٧٢) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في مهارة اتخاذ القرار والتي ترجع لأنشطة التوكاتسو اليابانية هي (٨٧.٢٪).

➤ حجم تأثير أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية المجموع الكلي لبعض المهارات الحياتية لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٩٤٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لبعض المهارات الحياتية والتي ترجع لأنشطة التوكاتسو اليابانية هي (٩٤.٨٪). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Komoto, A, 2015), (Tsuneyoshi, R, 2017) (وهبه هاشم ٢٠١٧) و(فاطمة

محمد البهنساوي ٢٠١٨) (فاطمة عبد السلام ٢٠٢٠)

(Kusanagi, K., & Takahashi, F2019) حيث أثبتت جميعها مدى نجاح أنشطة التوكاتسو في تنمية كفاءة المهارات الاجتماعية والانفعالية ومهارات العمل التعاوني وكذلك الشعور بالكفاءة الذاتية

كما أشارت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة ومنها (Erawan, Prawit, 2010) (NurlaelaM, S, 2013) (صبحي معروف، ٢٠١٠) (ماجد بن سالم ٢٠١١).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية: أن برنامج الأنشطة المعد في ضوء أنشطة التوكاتسو اليابانية كان مناسب لعمر الأطفال ولطبيعة وخصائص نموهم ويلبي احتياجاتهم كما أنه قائم على الحوار والمناقشة والتفاعل الجماعي بين الأطفال بعضهم البعض ومع المعلمة.

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الحياتية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الحياتية.

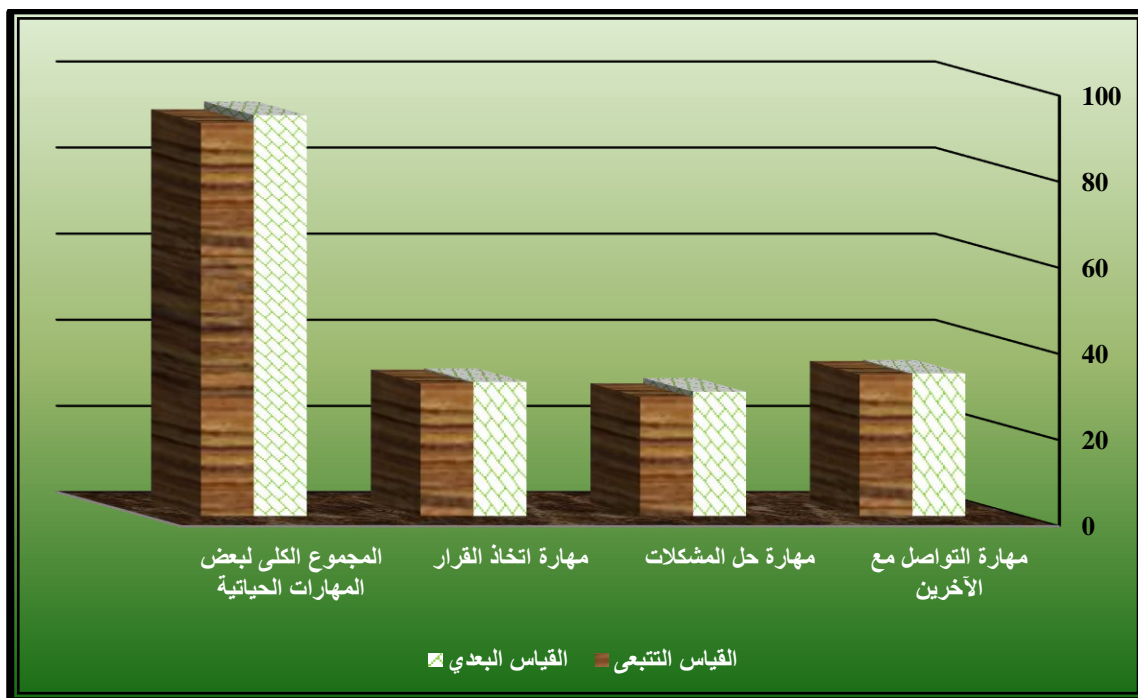
ويوضح جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الحياتية.

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الحياتية (ن=٣٠)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة التواصل مع الآخرين.	33.10	2.45	32.83	3.01	.441	غير دالة
مهارة حل المشكلات.	28.87	4.48	27.63	3.73	1.469	غير دالة
مهارة اتخاذ القرار.	31.13	4.11	30.80	3.85	.691	غير دالة
المجموع الكلي لبعض المهارات الحياتية	93.10	8.43	91.27	7.13	1.491	غير دالة

يلاحظ من جدول (٧) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التواصل مع الآخرين، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠.٤٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة حل المشكلات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١.٤٦٩) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠.٦٩١) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموع الكلي لبعض المهارات الحياتية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١.٤٩١) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي.



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (هيام ياقوت السطوحى ٢٠٢١)

و ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية

إلى أن برنامج الأنشطة المقدم للأطفال لتنمية المهارات الحياتية في ضوء أنشطة التوكاتسو اليابانية أظهر تقدماً ملموساً وجوهرياً على نتائج أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات الحياتية وأدى ذلك إلى تنمية المعارف وتحسين المهارات وتوظيفها في تعاملاتهم مع الآخرين والمجتمع والبيئة المحيطة.

كما يشير أيضاً إلى احتفاظ الأطفال بالمعارف والمعلومات والمهارات والأنشطة المتعلقة بالمهارات الحياتية بعد مضي ٣ أسابيع على الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك يرجع إلى كثرة التدريبات والأنشطة المناسبة التي احتواها البرنامج والتي تفاعل معها الأطفال بشكل إيجابي أثناء تنفيذها مما ساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في إيجاد الإجابات المناسبة وأيضاً تبادل الخبرات والأفكار التي تشكلت لديهم أثناء تطبيق البرنامج من خلال تعاون الجميع في إيجاد الإجابات المناسبة.

نتائج البحث

تمثلت النتائج في الآتي:

- ١- الاعتماد على العديد من أنشطة التوكاتسو والتي تنوعت ما بين أنشطة حوارية وأنشطة غير أكاديمية وأنشطة لتعزيز الثقة كل ذلك أدى الى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
 - ٢- استخدام العديد من استراتيجيات التدريس الغير تقليدية كالتعلم التعاوني والقصة والحوار والمناقشة فجعلت عملية التدريس مشوقة للأطفال.
 - ٣- تشجيع الأطفال بصورة دائمة من خلال التعزيز المعنوي والعيني باستخدام كلمات الشكر والاستحسان أو بتقديم بعض الهدايا الرمزية والحلوى.
 - ٤- استخدام الألعاب التعليمية والقصص كان له تأثير في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال نظرا لأنها تناسبهم في هذه المرحلة العمرية وتجعل التعليم مشوقا ممتعا.
- معوقات توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة**
- معوقات خاصة بالمبنى المدرسي وتتمثل في: -**

عدم توافر مساحات شاسعة بالمبنى بها ملاعب وحجرات للمعامل والمختبرات بأنواعها المختلفة من حاسب آلي وعلوم ولغات ومطبخ وحجرة للطبيب وللموسيقى والفنون وأماكن لتجهيز العمل الجماعي حتى تحقق أنشطة التوكاتسو أهدافها إضافة الى أن تصميم المباني لا يتوافر فيها عوامل الأمن والسلامة والبعد عن مصادر الخطر وعدم توافر مسالك للخروج بها رموز موضحة الاتجاهات المناسبة للخروج حال التعرض للخطر في ممارسة العمل داخل الروضة - عدم وجود دورات مياه مناسبة لحجم الأطفال وعددهم

كيفية التغلب على المعوقات الخاصة بالمبنى المدرسي

فصل مبنى الروضة عن المرحلة الابتدائية، وتوفير حجرات خاصة بالمعلمات وإدارة المدرسة والعاملين بالروضة، وتوفير ألعاب فناء مناسبة وكافية لعدد الأطفال، ووجود فناء لممارسة أعمال الزراعة ومتابعة نمو النباتات وتوافر أحواض رمل وماء وحجرات لمراكز التعلم، تجهيز المبنى بألوان جميلة تراعي النواحي الجمالية، توفير خدمات التواصل كالإنترنت

معوقات خاصة بالمنهج الدراسي وتتمثل في:

يهدف نظام التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠ الى ضرورة توفير التعليم والتدريب للجميع وبجودة عالية ولكن فترات البرنامج اليومي الخاص بطفل الروضة طويلة ومتصلة دون أن يتخللها فترات راحة ليجدد الطفل حيويته ونشاطه -اقتصار النشاط الحركي على يوم في الأسبوع -عدم توافر موارد رقمية لتفي بمتطلبات المنهج- التركيز على الجانب المعرفي أكثر من الوجداني والمهاري.

كيفية التغلب على معوقات المنهج الدراسي

تعديل جدول الفترات ليتناسب مع الخصائص العمرية للمرحلة - أن يرتبط المنهج بقضايا المجتمع ومشكلاته - يناسب أعمار الأطفال ومطالب نموهم - أن يتناسب المنهج مع أهدافه وأهداف التعليم ورؤية مصر - يشجع الطفل على التعلم مدى الحياة.

معوقات خاصة بالمعلمة وتتمثل في: -

تعاني أغلب الروضات من عجز في معلمات رياض الأطفال - عدم التدريب الجيد والكاف على المنهج الجديد - كثرة الأعباء المكلفة بها المعلمة - زيادة عدد الأطفال داخل القاعة (٤٠) طفل لمدارس الرسمي عربي و (٥٠) طفل للمدارس الرسمي للغات - كثرة الشكاوى والطلبات من أولياء الأمور وخاصة مع عدم قدرتهم على استيعاب وفهم محتوى المنهج ومتطلباته.

كيفية التغلب على المعوقات الخاصة بالمعلمة

توفير وضع مادي يليق بالمعلمة وبالأعباء الكثيرة التي تقوم بها - توفير التدريبات اللازمة والتي تتبع من الإحتياجات الفعلية لها - تشجيع المعلمة على التنمية المهنية - زيادة عدد المعلمات داخل القاعة إلى ثلاث معلمات وتكون احدهن معلمة لغة انجليزية لتفي باحتياجات المنهج الجديد

توصيات البحث

- ١- إعداد ورش عمل لتدريب معلمة الروضة على كيفية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- ٢- أن يشتمل دليل المعلمة على كيفية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- ٣- عقد دورات تدريبية لمعلمة الروضة مع أولياء الأمور لتدريبهم على كيفية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- ٤- توعية الأمهات بضرورة تدريب وإشراك الأطفال في الأعمال اليومية لإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة.
- ٥- أن تتضمن مناهج الأطفال أنشطة تساهم في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- ٦- دمج أنشطة التوكاتسو اليابانية في جميع المناهج المقدمة للطفل.

٧- التركيز على الجانب الوجداني في جميع المناهج والأنشطة المقدمة للطفل.

البحوث والدراسات المقترحة

- برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال عن كيفية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- برنامج ارشادي لأولياء الأمور لتدريب أطفالهم على المهارات الحياتية.
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على مهاري اتخاذ القرار وحل المشكلات.
- برنامج إثرائي قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

المراجع:

- ١- أحمد شعبان (٢٠٢٠) بعض مهارات التواصل منبئ بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس.
- ٢- أسامة ربيع (٢٠٠٧) التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الأكاديمية
- ٣- اكيهيرو كاجاوا (٢٠١٨) نظام التعليم الياباني، مجلة اليابان، يصدرها مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية، عدد خاص (التعليم على الأسلوب الياباني)
- ٤- التربية والتعليم والتعليم الفني ووكالة التعاون الدولي اليابانية جايكا (٢٠١٨) أنشطة التوكاتسو - دليل المعلم (٢٠١٨-٢٠١٩)
- ٥- أيمن البيلي (٢٠١٦) ليس بالتوكاتسو يتطور التعليم، مجلة العربية نيوز
- ٦- سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢)، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٧- سلوى الزغبى (٢٠١٦) أنشطة التوكاتسو، أول تطبيقات التجربة اليابانية على المدارس المصرية
- ٨- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠) المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكو تربوية -إيتراك -القاهرة.
- ٩- سيد صالح (٢٠١٧) توكاتسو فكرة قابلة للتطبيق، التعليم المصري على النموذج الياباني
- ١٠- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١١- صلاح مراد (٢٠١١) الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- ١٢- عبد العليم منسي، خديجة أحمد بخيت (٢٠١٠) مهارات الحياة تعليمها وتعلمها، دار الزهراء، الرياض.

- ١٣- فاطمة عبد السلام أبو الحديد (٢٠٢٠) وحدة مقترحة في القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، جامعة بور سعيد.
- ١٤- فاطمة محمد البهنساوي (٢٠١٨) الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة (توكاتسو) في التعليم الياباني وتطبيقه في أنشطة التربية الموسيقية، مجلة امسيا
- ١٥- لمياء أحمد كدواني (٢٠١٨) برنامج مسرحي لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة.
- ١٥- هبه هاشم محمد (٢٠١٧) تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على تنمية القيم الأخلاقية لديهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٦- هناء محمود حامد (٢٠١٧) التجربة اليابانية في التعليم وسبل الاستفادة منها في مصر، الإدارة العامة للمعلومات الإحصائية بقطاع مكتب الوزير بوزارة المالية،
- ١٧- هيورشي سوجيتا (٢٠١٢) المدرسة الابتدائية دورة دراسية جديدة مقتطفات مأخوذة من محاضرة معطاه لمدربين يابانيين ناشئين تحت اطار التطبيق الكامل للنشاطات الخاصة (التوكاتسو) في المنهاج الياباني الجديد ترجمة (أيكو كوموتو) (اليابان مكر بحوث المنهاج في المعهد الوطني لأبحاث السياسة التربوية
- ١٨- وزارة التربية والتعليم والفني ووكالة التعاون الدولي اليابانية جايكا (٢٠١٨) دليل الأنشطة الخاصة التوكاتسو القاهرة مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية CCIMD
- ١٩- وزارة التربية والتعليم والفني (٢٠١٨)
- ٢٠- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢١- وفاء نكي بدروس (٢٠٢١) تداعيات جائحة كورونا على انتشار الدروس الخصوصية (تعليم الظل) دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- 22-Komoto,A. (2015) collaborative Efforts to Build interpersonal skills and Emotional maturity Across School Levels Through Tokkatsu
- 23-Schneider, J. (2004). Teaching Life Skills: Connecting with the Real World. Education Canada- Toronto. 44 (1), 24-27
- 24- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6
- 25-Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd
- 26-SPSS Inc. (2004). SPSS 13.0 Base User's Guide, Chicago: SPSS Inc.
Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows, third edition, England: McGraw-Hill Education (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians Corder, G; Foreman, D A Step-by-Step Approach USA. New Jersey: John Wiley & Sons. Sons, Hoboken
ظ